بالتزامن مع معرض الجواهر العربية 2025...

شئون الجمارك وبنك السلام يُعلنان عن أول تكامل رقمي شامل بين منصة "معارض" و ASB Pay Business

المنامة، البحرين – 23 نوفمبر 2025: أعلنت شئون الجمارك وبالتعاون مع بنك السلام عن خطوة جديدة تعزز من موقعهما الريادي في تقديم الحلول المصرفية الرقمية في مملكة البحرين، وذلك من خلال الربط بين منصتي "معارض" (نظام إدارة المعلومات الجمركية) التابعة لشئون الجمارك و "ASB Pay Business" التابعة لبنك السلام، والتي سيتم تدشينها رسميًا خلال معرض الجواهر العربية 2025، وذلك بهدف تسهيل العمليات التجارية للبائعين المشاركين في معرض الجواهر العربية.

ويأتي هذا التعاون في إطار جهود شئون الجمارك وبنك السلام الهادفة إلى دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز بيئة الأعمال من خلال تسهيل العمليات التجارية للبائعين المشاركين في معرض الجواهر العربية، وخصوصًا القادمين من خارج مملكة البحرين، حيث سيمكّن هذا الربط مع منصة "ASB Pay Business" للتجار من إتمام عمليات البيع والامتثال للإجراءات الجمركية بشكل رقمي شامل وآمن عبر جهاز واحد وبصورة لحظية تبين حركة التداول، مما يعزز من كفاءة مشاركتهم في المعرض.

وتعد منصة "معارض" (نظام إدارة المعلومات الجمركية) مبادرة رقمية غير مسبوقة على مستوى العالم في قطاع إدارة المعارض ومنها معرض الجواهر العربية والذي يعكس القوة المتقدمة في التحديث الرقمي والذي وصلت إليه مملكة البحرين، حيث انها تبدأ بتسجيل العارضين الكترونيا إلى الإفساح الجمركي النهائي. وبصفة استثنائية تم الربط مع بنك السلام على منصة ASB Pay Business كدورة رقمية متكاملة تهدف الى الامتثال الرقمي والذي يوفر تجربة فريدة للعارضين والمشاركين مختلفة عن باقي الدول.

وبهذه المناسبة، أكد معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك على أهمية هذه الخطوة النوعية، قائلاً: "تعتز شئون الجمارك بالشراكة مع القطاع الخاص بإطلاق هذا الإنجاز الوطني، نظام "معارض" (نظام إدارة المعلومات الجمركية) حيث تم أتمتة وتطوير النظام من خلال كوادر جمركية كمبادرة رقمية مبتكرة ومتخصصة في تنظيم الإجراءات الجمركية في قطاع إدارة المعارض، ويأتي هذا الإنجاز انسجاماً مع جهودنا المستمرة في تبسيط العمليات وتحقيق أعلى مستويات الشفافية والدقة من خلال خفض الزمن المستغرق لإجراءات تخليص العارضين من وصولهم وإلى انتهاء المعرض بشكل انسيابي وسريع، ونتطلع من خلال شراكتنا مع بنك السلام وبقية الجهات المعنية بالربط عبر منصة واحدة إلى تقديم تجربة متكاملة وآمنة للتجار والمشاركين في المعرض".

ومن جانبه، صرّح السيد أنور مراد، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة – الخدمات المصرفية في بنك السلام، قائلاً" :نحن فخورون بهذا الإنجاز الوطني الذي يجسد روح التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير حلول رقمية تساهم في تبسيط الإجراءات وتعزيز الكفاءة التشغيلية. يمثل التكامل بين منصة ASB Pay ومنصة "معارض" نقلة نوعية في إدارة المدفوعات والامتثال الجمركي، خاصة في قطاع حساس ودقيق مثل قطاع المجوهرات. كما نؤكد التزامنا في بنك السلام بتطوير منظومة دفع متكاملة وآمنة تدعم التجار والمؤسسات، وتسهم في تحقيق الرؤية الاقتصادية الشاملة لمملكة البحرين".

وتعليقاً على الدور التقني، عبّر السيد غسان ماردیني، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة الخدمات المالية العربية نيابةً عن السيد سامر سليمان، الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات المالية العربية (AFS) عن فخره بدور الشركة في هذا التكامل قائلاً: "نفخر في AFS بشراكتنا التقنية مع بنك السلام، والتي أثمرت عن تطوير منصة ASB Pay كحل متكامل يلبّي احتياجات التجار بأنظمة دفع ذكية وآمنة. نحن كمزود للحلول المالية، نؤمن بأهمية توفير بنية تحتية موثوقة تسهّل قبول المدفوعات وتعزز من كفاءة العمليات التجارية. ويُعد هذا الربط بين المنصتين امتدادًا لهذا التعاون، حيث يساهم في تبسيط الإجراءات الجمركية من خلال تجربة

دفع رقمية متكاملة. تعكس هذه المبادرة التزامنا بدعم التحول الرقمي في المملكة وتمكين التجار من الوصول إلى أدوات مالية مبتكرة تسهم في تنمية أعمالهم".

ومن جهته، أكد السيد محمد إبراهيم، المدير العام لشركة إنفورما ماركتس (Informa Markets)، أن هذا التعاون يمثل خطوة استراتيجية تساهم في تطوير منظومة تنظيم المعارض في مملكة البحرين، حيث قال: "نحن في إنفورما ماركتس نؤمن بأن الشراكات المؤسسية الناجحة هي المحرك الأساسي لتقديم تجارب تنظيمية ترتقي بالمعارض إلى مستويات عالمية. ويُعد الربط بين منصة "معارض" وASB Pay نموذجًا عمليًا لهذا التوجه، حيث يُساهم في تسهيل عمليات المشاركة والامتثال، ما ينعكس إيجابًا على تجربة العارضين والزوار على حد سواء. نفخر بأن يكون معرض الجواهر العربية منصة لانطلاق هذه المبادرة الرائدة، والتي نرى فيها نقطة تحوّل نحو بيئة تنظيمية أكثر كفاءة وابتكارًا".